Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كَمْ مِنْ غَزاةٍ للرسولِ كريمةٍ فيها رِضًى للحقِّ أو إعلاءُ
كانَتْ لجُنْدِ اللهِ فيها شِدَّةٌ في إثْرِها للعالمينَ رَخاءُ
ضَرَبُوا الضلالةَ ضربةً ذَهَبَتْ بها فعَلى الجهالةِ والضلالِ عَفاءُ
دَعَموا على الحربِ السلامَ، وطالما حَقَنَتْ دِماءً في الزمانِ دِمَاءُ

★ ★ ★

الحقُّ عِرضُ اللهِ، كُلُّ أبيَّةٍ بينَ النفوسِ حِمًى لَهُ وَوِقاءُ
هَلْ كان حولَ مُحَمَّدٍ من قومه إلا صَبِيٌّ واحدٌ ونِساءُ؟
فدعا، فلبَّى في القبائل عُصْبَةٌ مُسْتَضْعَفون، قلائِلٌ أنضاءُ[1]
رَدُّوا ببأسِ العزمِ عَنْهُ من الأذى ما لا تَرُدُّ الصَّخْرةُ الصَّمّاءُ
والحقُّ والإيمانُ إن صُبَّا على بردٍ ففيهِ كَتِيبةٌ خرساءُ[2]
نَسَفُوا بناءَ الشِّرْكِ، فَهْوَ خرائبٌ واسْتَأْصلوا الأصنامَ، فَهْي هَباءُ[3]
يمشون تُغضِي الأرضُ منهم هيبةً وبهم جِيالَ نعيمِها إغضاءُ
حتى إذا فُتِحَتْ لهم أطرافُها لم يُطْغِهِم تَرَفٌ ولا نَعْماءُ
يا مَنْ لهُ عِزُّ الشَّفاعةِ وَحْدَهُ وهُو المنَزَّهُ، ما له شُفعاءُ
عَرْشُ القيامَةِ أنتَ تَحْتَ لوائِهِ والحوْضُ أنتَ جِيالَهُ السَّقاءُ
تُروي وتُسقي الصالحين ثوابَهم والصالحاتُ ذخائرٌ وجزاءُ
أَلمثْلِ هذا ذُقتَ في الدنيا الطَّوَى وانشقَّ مِن خَلَقٍ عليكَ رِداءُ؟

(١) النضو: المهزول من الإبل وغيرها.
(٢) الكتيبة الخرساء: التي لا يسمع فيها صوت.
(٣) الهباء: الغبار.